

توسعت الحكومة في تمويل وبناء المدارس ذات الأولوية وإقامة عدد من المدارس بالشراكة مع القطاع الخاص، وخطة وزارة التربية والتعليم للمسارات التعليمية والمناهج الدراسية الجديدة التي تواكب متطلبات التنمية المستدامة ومهارات المستقبل، وخلال العام الدراسي 2023-2024 تم البدء في نظام التعليم المهني والتقني وتطبيق الخطة الدراسية تدريبياً، مع توجه نحو التوسع في التعليم المهني والتقني بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة من القطاعين الحكومي والخاص، كما تولى مكتب إدارة مشروع السلم التعليمي المدرسي متابعة هيكلته ووضع الخطة الدراسية للعام الدراسي المقبل ومتطلبات الخطة من تطوير ومواءمة للمناهج الدراسية. حصدت جهود تحقيق مستهدفات رؤية عُمان 2040 نحو تطوير التعليم والاهتمام بدعم التعلم والمهارات وتحسين التصنيف العالمي لقطاع التعليم العالي ثماراً مهمة من خلال ارتفاع التصنيف العالمي لجامعتي السلطان قابوس وجامعة صحار، وقد سبق ذلك إنجاز مهم لقطاع التعليم العالي الخاص من خلال ارتفاع تصنيف الجامعات في المؤشرات الدولية ودخول (6) جامعات خاصة في سلطنة عمان في التصنيف العالمي للجامعات العربية، كما كان من الإنجازات المهمة التي حققتها سلطنة عمان تقدم مرتبتها 10 مراكز في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023 بحسب تقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023 الذي أصدرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وقد أشاد جلالته بمكانة المعلم ودوره في تنشئة الأجيال، وسنمده بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبنائنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة". ومن خلال ما تحقّقه من إنجازات وتطوير في قطاع التعليم ترسخ سلطنة عمان باطراد أسس التنوع والتنمية المستدامة، فوفقاً لتقرير البنك الدولي الأخير حول المستجدات الاقتصادية في منطقة دول مجلس التعاون، أكد التقرير الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به التعليم والتعلم في تعزيز الزخم الحالي للتنوع الاقتصادي وإطلاق إمكانات النمو المستدام، وسلط التقرير الضوء على أهمية جودة التعليم في تعزيز النمو الاقتصادي طويل الأجل في دول المجلس وإطلاق الطاقات الكامنة لتحقيق الرخاء، لكن لا يزال هناك مجال أمام هذه الدول لمواصلة تحسين نواتج التعلم والاستفادة من جميع إمكانات رأس المال البشري،